جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

أثر القراءة الحرة في تنمية القراءة المتعمقة وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

إعداد

د/ سميرة سعيد عبدالغني داود

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

تاريخ الاستلام : ٣ مايو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٣١ مايو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرف وقياس أثر القراءة الحرة في تنمية بعض مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة مدينة السادات، وتحددت عينة البحث من خلال تطبيق استبانة عن القراءة الحرة على مجموعة من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة مدينة السادات قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة، وتم اختيار مجموعتين من الطلاب يمثلون عينة البحث: مجموعة تجريبية قوامها (٥٠) طالبا وطالبة من الطلاب الذين يمارسون القراءة الحرة في حياتهم، ومجموعة ضابطة قوامها (٥٠) طالبا وطالبة من الطلاب الذين لا يمارسون القراءة الحرة، وقد استخدام البحث الأدوات التالية: اختبار مهارات القراءة المتعمقة، ومقياس مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتعرف وقياس أثر القراءة الحرة في تنمية تلك المهارات، وقد تم إخضاع طلاب المجموعة التجريبية لقراءة مكثفة وموجهة لمجموعة من الكتب عددها خمسة كتب في مجالات مختلفة (دينية وعلمية وأدبية وتاريخية وقصص وروايات) –يختارهم الطالب من قائمة كتب تم تحكيمها– ، وذلك على مدار سبعة أسابيع بمعدل (٢٠) دقيقة للقراءة في اليوم، وأظهرت نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة المتعمقة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية، وأصى البحث الحالي الحالي بإعادة النظر إلى أهداف تدريس القراءة لطلاب الجامعة شعبة اللغة العربية؛ بحيث يخطط محتوى يهتم بمهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين، وبضرورة تنمية تلك المهارات.

الكلمات المفتاحية : القراءة الحرة – مهارات القراءة المتعمقة– مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

The effect of free reading in the development of In-depth reading skills and some skills of the twenty-first century teachers' students at the College of Education

Abstract

The present study aims to identify the effect of free reading in the development of In-depth reading skills and some skills of the twenty-first century teachers' students. The study sample was determined through the application of questionnaire on free reading on a group of (500) students of the first year at the Faculty of Education - University of Sadat City, Egypt. Two groups of students representing the research sample were selected as experimental group of (50) students who love free reading and practice in their lives periodically and regularly, and a control group of (50) students who do not like free reading and do not practice. A test of reading In-depth reading skills, scale twenty-first century skills. The results revealed that, there are significant differences ($p \geq 0.01$) between the mean scores of the experimental and control groups in the post application of the 21st century skills scale, also increase the impact of free reading in the development of In-depth reading skills and 21st century skills of teacher students.

Keywords: Free Reading - In-depth Reading Skills - 21st Century Learning Skills.

مقدمة البحث:

تعد القراءة من أهم فنون اللغة، وخاصة في عصر التغيرات المتسارعة والمعلومات والمعارف المتزاحمة في مختلف جوانب ومجالات الحياة في القرن الحادي والعشرين، والتي ترتب عليها ضرورة وجود قارئ مفكر ومحلل وواع وناقد لكل ما يقرأ .

ولقد أشاد الإسلام بفضل وقيمة القراءة، وحث على ذكرها فنزلت أول آيه في القرآن الكريم تحث الناس على القراءة؛ نظرا لأهميتها البالغة للبشرية جمعاء فقال تعالى:"اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم" (سورة العلق: الآية من ١: ٣) ربطت الآية الكريمة بين القراءة والعلم وهذا يؤكد أهمية القراءة.(رشدي طعيمة، ٢٠٠٦: ٩)

كما أن القراءة عماد المعرفة والعلم وهي وسيلة الفرد الأساسية للحصول على المعلومات، وتسهم في بناء شخصيته، وتكسبه الخبرات المتنوعة، وتوسع مداركه، كما تنمي لديه الإبداع والإنجاز، وتساعده في التخطيط لحاضره ومستقبله ، كما أنها تساعده على التواصل والاندماج في المجتمع ، وتكسب الفرد المُثل العليا والقيم النبيلة والمهارات الاجتماعية المختلفة ، والهدف من أي قراءة هو فهم المعنى، وتعد الخطوة الأولى فى هذه العملية هي: ربط خبرة القارىء بالرمز المكتوب– وربط الخبرة بالرمز أمر مهم وضروري– لكنه أول أشكال الفهم. يشتمل الفهم في القراءة على الربط الصحيح بين الرموز والمعاني، وايجاد المعنى من السياق اللغوي، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكرها واستخدامها فى بعد الانشطةالتعليمية المختلفة (حسن شحاتة، ٢٠٠٨ ، ١٧).

ويعد الأساس في عمليات القراءة هو تمكين الفرد من استيعاب ما يقرأه بعمق وتدقيق، بوصفه العامل الأساسي لنمو القدرات العقلية والبناء المعرفي للقارئ، وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت وأكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية الاستيعاب القرائي ومنها دراسة كل من :وقد ركزت الاتجاهات الحديثة في التعليم على تطوير طرق وإستراتيجيات تساعد في استيعاب المقروء؛ حيث يرجع تتطور أي أمة إلى ما يقرأه أبناؤها ومدى فهمهم له، ومن هنا لم يعد الاستيعاب مجرد معرفة الحقائق المتضمنة في الكلام المكتوبة بل أصبح نشاطاً عقليا

ذهنياً ذا أبعاد عميقة ومتعددة ينطوي بداخله على تكوين بنية عقلية مطابقة للبنية التي قصد الكاتب نقلها .

وإذا كانت القراءة من أهم مناشط اللغة انتشارا ، ووسيلة اللغة الأساسية لفهم ما يحيط بالإنسان ؛ لذا فتتطلب امتلاك الإنسان لمهارات معينة وأهمها مهارات الفهم ، التي تتضمن مستويات متعددة ومتتباعة تبدأ من المستويات المباشرة في الفهم إلى أن تصل إلى المستويات العميقة فيه، لذا نجد أن مهارة فهم المقروء فهما عميقا يحتل مكانة مهمة في تعليم القراءة، بل يعد الفهم العميق للمقروء من المهارات القرائية التي يتعين على الطلاب التمكن منها وبخاصة في نهاية تعليمهم ودراستهم (محمد لطفى جاد ٢٠٠٣، ١٨)

فالقراءة المتعمقة هي عملية يتم فيها إكساب القارئ معنى وفهم أعمق للنص المقروء، والبحث في معلومات مفصلة حول مهمة ما ، وقراءة المقاطع الصعبة في النص؛ لذا هناك أربع طرق مختلفة يجب أن تعزز فهم القارئ للنص وهي: طريقة RAP ، طريقة RIDA ، طريقة Five S ، و SQ3R. وتعد القراءة المتعمقة تلك الطرق والخطوات الواجب اتباعها للتمكن من عملية قراءة الكتب العلمية أو المقالات بشكل فعال ولتحقق القراءة المتعمقة (ياسمين يوسف ، ٢٠١٥ : ٩٩).

وتهتم القراءة المتعمقة بشد انتباه المتعلم وزيادة تركيزه نحو التفاصيل الدقيقة في النص، ومن ثم سميت بأنها قراءة مكثفة أو قراءة متعمقة فاحصة متأملة لما يتضمنه النص المقروء من معلومات وحقائق ومفردات وتراكيب. (محمد لطفي ،٢٠٠٣: ١٨؛ ماهر شعبان ،٢٠١٠: ٢٣)

ويعد الطالب الجامعي بكلية التربية شعبة اللغة العربية هو معلم اللغة العربية في الغد؛ لذا كان من الضروري العمل على صقل مهاراته في القراءة وبخاصة القراءة المتعمقة لكي يتمكن من التعرف على ما يحويه النص من أفكار ضمنية أو معلنة وكل المعاني ولكي يكون لدية القدرة على فحص المقروء وتقويمه وتذوقه.

كما أن هناك بعض الدراسات التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات القراءة بصفة عامة والقراءة المتعمقة بصفة خاصة لدى الطلاب ، ومنها دراسة كل من: Bruce, I (2010)، فيصل حمود (٢٠١٣)، سام عمار (٢٠١٤)، عدنان خفاجي (٢٠١٥)، سيد رجب (٢٠١٦).

ويشير "أندرياس شلايشر" أن التربية ليست تعلما للحقائق، بل تتعدى إلى أنها تدريب العقل على التفكير المستمر، وتؤكد التوجهات الحديثة في التعليم على ضرورة إكساب المتعلم مهارات عامة تمكنه وتؤهله للتعايش والتفاعل مع تحديات القرن الحادي والعشرين؛ حيث يمتاز المجتمع بخصائص ومتطلبات تختلف كثيرا عما سبق ولذا ينبغي تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب (محمد بن عبدالله النذير، ٢٠١٨: ٣١)

في القرن الحادي والعشرين لابد من تطوير مهارات الطالب الجامعي لتأهيلة لسوق العمل ، والقدرة على المنافسة، وليكون معلما كفأً قادرا على الإبداع، النقد، الاتصال والتواصل بلغة سليمة، تحمل المسؤلية، والقدرة على مراقبة الذات وتقييمها وتنظيمها وغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يمتلكها كل طالب قبل التخرج؛ لكي يتمكن من أداء مهنة تدريس اللغة العربية بحرفية وكفائة عالية؛ لذا كان من الضروري تطوير تلك المهارات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية.

ونظرا لأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالب الجامعي ؛ فقد اتجهت العديد من الدراسات والبحوث السابقة نحو تنمية تلك المهارات لدى الطلاب ومنها دراسة: ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥)، هبة محمد عبدالنظير(٢٠١٧)، رضا مسعد السعيد(٢٠١٨)، محمد بن عبدالله النذير (٢٠١٨).

ويوظف البحث الحالي القراءة الحرة في تنمي مهارات القراءة المتعمقة وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وبخاصة لأننا في عصر الإنفجار المعرفي وبحاجة كبيرة إلى القراءة لتوسيع مدارك الفرد وخبراته ومعارفه ومهاراته ، كما أننا في ظل أزمة جائحة كرونا فهناك كثير من أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي يمكن أن يستغلها في القراءة الحرة لتصقل مهاراته المختلفة.

وتعد القراءة الحرة إحدى الوسائل التي يمكن أن تشكل وتكون شخصية الفرد ، بل أصبحت في العصر الحديث – الذي يمتاز بالانفتاح والتطور التكنولوجي الهائل والمتسارع – ضرورة من الضرورات التي يجب أن تترسخ لدى عقول طلابنا؛ لأنها قادرة على تنشئة الفرد السوي مع استثارة قدراته الكامنة وإثارة خبراته ومعارفه في مختلف المجالات بالإضافة إلى مساعدته على التحصيل العلمي والدراسي والإبداع، وهذا ما أكده

(محمود الناقة ووحيد حافظ ٢٠٠٤: ٢١٦) على أن القراءة الحرة هي أداة الفرد في اكتساب المعارف والثقافات كما أنها وسيلته في الاتصال بما ينتجه العقل البشري من ثقافة وفكر.

وتعد القراءة الحرة وسيلة للتعلم والاطلاع والحصول على معلومات، أوللتسلية والترويح عن النفس، أوإصلاح الخلق؛ فقراءة قصص الأنبياء والصالحين أو قصص الشعوب السابقة وغيرهم ممن قدموا للإنسانية عصارة فكرهم وخلاصة تجاربهم في الحياة تحببنا فيما قاموا به من جهود وتدعونا الى الاقتداء بهم والسير على خطاهم، والقراءة غذاء العقل، ومتعته فهي تنمي قدرة الفرد العقلية وقدرته على توجيه الذات وتنظيمها والاتصال والتواصل وهذا ما ينشد إليه مهارات القرن الحادي والعشرين (جابر عبد الحميد ومحمد أحمد، ١٩٨٢: ٢)

والقراءة الحرة قراءة منهجية ومنظمة ومستمرة تنظم التفكير وتعززه ، وتجعل الإنسان يملك الحدس في قراءة المستقبل وتمكنه من القدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين ، ولذا لابد أن نربط بين القراءة والثقافة دائما فالكتب مظهر من مظاهر الحضارة والرقي ؛ لأنها الوعاء الذي تصب فيه ثمرات عقول أبنائنا واهتماماتهم وإبداعاتهم في مختلف مجالات الحياة ، ولكي يكون الفرد مثقفا فهو بحاجة للقراءة المستمرة والواعية على أن يكون الحد الأدنى لقرائته كتابين شهريا. (طارق سويداني، ٢٠٠٩: ٩–١٢)

وهذا يعني أن الطالب الجامعي إذا أراد أن يستفيد من خبرات القدماء والمحدثين، أو أن يشبع فضوله في أي وقت عليه أن يتجه سريعا نحو القراءة الحرة ؛ ليحقق ما يريد ويشبع رغباته، والقراءة الحرة هي خير وسيلة لتنمية قدرة القارئ على الاستيعاب والتعمق في النص المقروء لدى الفرد ، كما أنها خير وسيلة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ولتحسين مهارات الطلاب المختلفة والتي تتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وقد أوضحت دراسة مصطفى رسلان (٢٠٠٨) واقع القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة، وأوضحت مدى أهمية القراءة الحرة للطالب الجامعي، وأهدافها، والعوامل المؤثرة فيها، ومجالات القراءة الحرة لطلاب الجامعة، كما أشارت بعض الدراسات والأبحاث إلى دور القراءة الحرة في صقل مهارات القارئ ومنها دراسة كل من: مصطفى موسى (١٩٩٤)،)

(Keshta, Awad 2011 ، وليد ابن طراد الشمري (٢٠١٢)، وفيصل حمود (٢٠١٣)، ونهى أحمد الزيود وأحمد الخوالدة (٢٠١٧)، وغرم الله عبدالله (٢٠١٩).

مشكلة البحث(الاحساس بالمشكلة):

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بالجامعة لاحظت ضعف كثير من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مهارات القراءة المتعمقة، حيث لاحظت ضعف الطلاب في القدرة على الفهم العميق للنص المقروء ، وعدم القدرة على معرفة ما وراء السطور وما بينها وكذلك عدم القدرة على التمكن من الفحص السريع للنص واستخراج الحقائق وتقييمها وغيرها....، كما لاحظت الباحثة ضعف لدى الطلاب المعلمين في مهارات القرن الحادي والعشرين رغم أهميتها كضعف الطلاب في مهارات تقييم الذات ومراقبتها وتنظيمها، وكذلك القدرة على الإبداع، النقد والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وللتحقق من هذا الضعف قامت الباحثة بما يلي:

مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة التي أشارت إلى وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين مثل دراسات كل من: منى عمرو (٢٠٠٢)، Sujit,k (2009)، Bruce, I (2010)، عواد قشطة وزلفى بدر(٢٠١١)، حمود محمود(٢٠١٤)، ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥)، عدنان خفاجي(٢٠١٥)، سيد رجب (٢٠١٦)، صفاء عبدالوهاب بعطوط (٢٠١٧)، ورضا مسعد السعيد (٢٠١٨).

والباحثة في حدود علمه لم تطلع على دراسة تناولت تنمية مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية من ناحية، وتوظيف القراءة الحرة لتحقيق هذه الأهداف من ناحية أخرى، ومن هنا نبعت فكرة البحث.

- كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال: سؤال مجموعة من أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية بكلية التربية _ جامعة مدينة السادات قوامهم خمسة أعضاء، وتم سؤالهم: كيف يدرس مقرر المهارات اللغوية(قراءة)، ومقرر الأدب، ومقرر طرق تعليم اللغة العربية وغيرها ؟ وما أهم الأهداف التعليمية المستهدفة من تدريس تلك المقررات؟ فأظهرت نتائج المقابلة : بالنسبة للتدريس المقررات أشاروا إلى أنه يتم من خلال شرح النصوص القرائية بالكتاب، ثم تكليف الطلاب بعمل بحث حول الموضوع الذي تم شرحه

للطالب. أما بالنسبة للأهداف تمكين الطالب من معرفة المعارف النظرية حول المحتوى المقدم وكيفية توظيفه مع التلاميذ بالمدرسة وكذلك التعرف على أنواع ومهارات القراءة وتنمية التفكير الإبداعي والناقد من خلال التكليفات، كما أشارو إلى الاعتماد على المحاضرة والإلقاء بشكل كبير مما لا يعطي الفرصة للطالب للتفاعل وإبداء الرأي بحرية ؛ بسبب ضيق الوق المخصص للمحاضرة. وبهذا يرى البجث الحالي أن هناك ضعف في الاهتمام بمهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة اللغة العربية.

- كما قامت الباحثة بتطبيق اختبار في مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين على عينة من طلاب شعبة اللغة العربية قوامها ٤٠ طالبا وطالبة، وأظهرت نتائجه وجود ضعف لدى الطلاب المعلمين في تلك المهارات؛ حيث وجد أن حوالي نسبة ٧٥% من الطلاب المعلمين يعانون من ضعف في مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين.

من هنا كانت الحاجة ملحة إلى ضرورة تنمية مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي: وهي تعرف وقياس أثر القراءة الحرة في تنمية مهارات القراءة المتعمقة وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين.

أسئلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

ما أثر القراءة الحرة في تنمية مهارات القراءة المتعمقة وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات القراءة المتعمقة اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية؟
٢. ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية؟
٣. ما أثر القراءة الحرة على تنمية مهارات القراءة المتعمقة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية؟

٤. ما أثر القراءة الحرة على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين ؟

فروض البحث

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة المتعمقة لصالح المجموعة التجريبية.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية.**

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- **طلاب وطالبات شعبة اللغة العربية بكلية التربية _جامعة مدينة السادات ؛ نظرا لأن طلاب شعبة اللغة العربية هم معلمو القراءة في المستقبل فكان لابد من الارتقاء بمهارتهم في القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين وتأهيلهم إلى سوق العمل وتنمية مهارات تؤهلهم لتدريس اللغة العربية، كما أنهم على درجة من النضج العقلي والمعرفي والتحرر في القراءات.**
- **تم إجراءات تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي ٢٠١٩– ٢٠٢٠**

أهمية البحث

أفاد البحث الحالي كلا من: الطلاب المعلمين: حيث نمى لديهم بعض مهارات القراءة المتعمقة وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك الباحثين: فالبحث الحالي قدم لهم أدوات مضبوطة ومحكمة، وأيضا مخططي المناهج: حثهم على ضرورة دمج مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج المقدمة للطلاب المعلمين.

مصطلحات البحث

تعريف القراءة الحرة: وهي قراءة تشمل موضوعات كثيرة للوقوف على الأفكار الرئيسة أكثر منها على التفاصيل. (حسن سيد شحاتة، زينب النجار،٢٠٠٣: ٢٣٢).

ويعرفها سلطان بلغيث بأنها: تلك القراءة التي يختارها الطالب من تلقاء نفسه ، وتعكس اختيار القارئ الشخصي للكتب التى يرغب في قرائتها، وكذلك وقت ومكان القراءة سواء كان الغرض الحصول على معلومات أو للتسلية والترفيه أو غيرها .(سلطان بلغيث، ٢٠١٨، ٣٠٩)

وتعريف إجرائيا بأنها: أكثر أنواع القراءة متعة وتشويقا للقارئ فهي توجه الطالب إلى قراءة بعض الكتب في الموضوعات التي يهواها ويميل إليها فقط؛ لذا يختارها بنفسه دون تقييد أو إكراه من أي شخص آخر، ولا يدخل في هذا المجال القراءة بهدف خدمة العمل أو الدراسة .

القراءة المتعمقة

يعرفها سيد رجب أنها تفاعل المتعلم داخل حجرة الدراسة أوخارجها مع النص وفهم صعوبات النص والتراكيب اللغوية، وتفسيرها وتحديد الأفكار، والمعلومات، والمعارف، والحقائق العميقة المستهدفة واستنتاجها واستقصائها، بهدف الفهم الدقيق والعميق لمحتوى النص المقروء (سيد رجب ٢٠١٦ ، ٢٢–٢٣).

هي نوع من أنواع القراءة الأكثر تعقيدا والتي تحتاج إلى انتباه شديد وتركيز عميق أثناء القراءة؛ بهدف تحقيق القدرة على الفهم العميق من خلال تفسير الكلمات الصعبة والتراكيب، وتحديد الكلمات المفتاحية المعينة على فهم وتفسير فكرة النص، وتحليل وفحص محتوى النص لاستخلاص أهم الأفكار والمعارف والتفاصيل الدقيقة والعميقة بالنص، وتقييم النص المقروء.

مهارات القرن الحادي والعشرين

يعرفها رضا مسعد (٢٠١٧) أنها تلك المهارات التي يحتاجها الطلاب في الدراسة والعمل والمجتمع وتتضمن مهارات (التفكير العليا، والتواصل، والثقافة الرقمية ، والعمل والإنتاج) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

تعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من القدرات والمهارات التي يحتاجها الطالب من أجل النجاح في عصر المعلومات، ويجب أن يتعلمها ويتقنها الطلاب مهما اختلفت تخصصاتهم، وتقاس من خلال مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

الإطـــار النظـــري

القراءة الحرة وتنمية مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين

هدف عرض الإطار النظري إلى تحديد طبيعة مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين وكيفية توظيف القراءة الحرة في تنمية تلك المهارات لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية وفيما يلي عرض الإطار النظري.

أولا: القراءة الحرة

القراءة الحرة هي القراءة الاختيارية في الموضوعات المختلفة من قبل الطلاب مع توجيههم إلى اختيار كتاب يتناسب مع ميول واتجاهات الطلاب ومستواهم العمري والعقلي بهدف تنمية قدراتهم على الاستقلال في تحصيل المعرفة وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم وتمكينهم من فهم وتذوق العلوم والمعارف المختلفة والوقوف بعمق على أسلوب الكاتب وخصائصه الفنية. (نوال سيف،٢٠١٦: ٢١)

كما أن القراءة الحرة تعكس اختيار القارئ الشخصي للمواد المقروءة، وفقا لميوله واتجاهاته وعمره العقلي والزمني وكذلك مكان ووقت القراءة، والقراءة الحرة قد يكون الغرض منها الحصول على المعلومات أو الترفيه والتسلية أو الاطلاع على ما يجرى في العالم من حولنا أو للاستفادة من معارف الحضارات المتراكمة والقدرة على التفكير والنقد والإبداع والتعاون والتواصل مع الآخرين، والقراءة الحرة لا يطلب أحد تقريرا عنها أو يراجع ما فهم منها أو يطلب منه استرجاعها كالكتب التخيلية ويطلق عليها القراءة التطوعيه أو الترفيهية أو القراءة خارج المدرسة.

وقد تعرضت دراسات وبحوث مختلفة إلى دراسة القراءة الحرة وأثرها في تنمية مهارات الطلاب المختلفة منها دراسات كل من : عواد قشطة (٢٠١١)، محمد الحوامده (٢٠١٤)، نهي عسر وأحمد الخوالده (٢٠١٥)، سلطان بلغيث (٢٠١٨)

إرشادات يتبعها الطالب المعلم في القراءة الحرة للتمكن من مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين:

- **تعد تقنيات عملية القراءة بعمق شكل من أشكال الاستجواب الذاتي، فعند القراءة نحاول أن نجيب على الأسئلة من و كيف ولماذا، وبالاقتراحات الضمنية: وضح،**

صور، قيم ، صف، فسر، عرف، وعند قراءة كتاب ليست ذات طابع قصصي فإن الإجراء الكامل كالتالي: (بيتر شيفرد وميتشل ، ٢٠٠٦، ٥٢– ٥٤).

- حدد هدفا : بالإجابة عن السؤال التالي: ما الذي أريد أن أتعلمه من هذه الكتاب جوابك على هذا السؤال سوف يحدد هدفك من القراءة، ويساعد في هذه المرحلة على مراجعة المعرفة الحالية للمحتوى أو الموضوع ، مما يزيد من توقعك لما سوف يقدمه الكتاب، كما أنه يكشف عن الثغرات في خبرات ومعرفة الشخص ورغبته الكامنة في ملئ الفراغ المعرفي لدى القارئ.
- التصفح: للكتاب ويفحصه كالتالي:

إقرأ العناوين الرئيسية بالكتاب وأي عناوين ثانوية واسم المؤلف والناشر والخلاصة ومصدر النشر

ثم اقرأ تاريخ النشر لربما يكون قد فات أوان الكتاب فهناك كتب لم نعد بحاجة لقراءتها.

حلل فهرس المفاهيم المدرجة وطريقة تنظيمها داخل الكتاب؛ لأنه يعطيك فكرة عن نزعة المؤلف في كتابه وإذا كان هذا الكتاب سيغطي الأفكار التي تحاول أن تفهمها.

إقرأ الملاحظات التمهيدية للكتاب(التمهيد أو المقدمة) فهي تظهر غرض المؤلف ووجهة نظره في الموضوع ، ثم إقرأ الخرائط والمخططات والرسومات داخل الكتاب.

اقترب أكثر لمحتويات الكتاب بالنظر نحو بداية ونهاية الفصول و أي شئ يجذب العين لقراءته ، إقراء أي خلاصة أو رأي يقدمه المؤلف وإن كان هناك أسئلة في نهاية الفصول اقرأها لتحديد مستوى معرفتك، وبعد الانتهاء من التصفح هذا، عليك أن تقرر فيما إذا كنت تريد أن تقرأ الكتاب أم لا.

- راجع هدفك، وذلك بعد تصفح الكتاب راجع غرضك الأصلي من قراءة هذا الكتاب لاستعادة أهدافك التعليمية من قراءة الكتاب أمام عينيك.
- اقرأ بتعمق مع محافظتك على الهدف المحدد من القراءة، ثم خمن ما سيخبرك عنه هذا الكتاب. ابدأ بالقراءة لإرضاء أهدافك، وقرر من أين ستبدأ القراءة هل من الفصل الأول أم الثاني أم غيرها، إن الهدف العام للقراءة هو دليلك الأفضل أثناء القراءة.

- دون ملاحظاتك في مدونة واستخدم القلم الرصاص في التأشير على المفاهيم أو الأفكار المهمة حتى تتمكن من مسح الخطوط خاصة إذا كنت مستعير الكتاب من أحد.
- اسأل نفسك بشكل مستمر من، ماذا، كيف، أين ، ومتى، كحوار تفاعلي بين نفسك وبين المادة المقروءة لكي تنتزع الحقائق المهمة؛ حيث إن سؤال "من" يذكرك بالأشخاص الذين تضمنهم الكتاب، "لماذا" سؤال لمعرفة تصنيف الأغراض، أما " كيف" سؤال لمعرفة تصنيف الأسباب، وتسلسل التأثيرات والوقت، "متى" سؤال لوقت حدوث الفعل،" أين" سؤال لمعرفة مكان حدوث الفعل، وأخيرا "ماذا" سؤال يمكنك من أخذ فحص سريع لمعرفتك الحالية التي اكتسبتها من قراءة الكتاب.
- خذ إستراتيجيات منتظمة كل ثلاثين دقيقة بعد كل استراحة قصيرة لمراجعة العمل السابق(القراءة السابقة)، وهذا يدعم الاحتفاظ بالمعلومات.
- التقييم: صف الأشياء التي تعلمتها بعد قراءة الكتاب مع التركز على هدفك الرئيسي وتنظم أفكارك بالطريقة التالية: حدد الفكرة أو المفهوم الأكثر أهمية في الكتاب، حدد الكلمات المفتاحية والمعلومات والحقائق ، أخيرا دون العبارات أو الكلمات المهمة والشخصيات الرئيسية والأماكن والأحدث المهمة.

ثانيا: القراءة المتعمقة

١.مفهوم القراءة المتعمقة:

تعددت تعريفات القراءة المتعمقة في الأدبيات، وتلخصت في أنها :

عملية يتفاعل فيها الطالب مع النص المقروء داخل حجرة الصف أو خارجها بهدف الفهم العميق لمحتوى النص، وذلك من خلال تفسير الطالب للمفردات الصعبة والتراكيب اللغوية، واستخلاص أهم الأفكار والمعارف العميقة المقصودة وسط تيار من المعارف والمعلومات، وتفسير التفاصيل الدقيقة لفكرة النص وقضيته. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٦ ، ٢٧٤) (عبد الرحمن الفوزان ،٢٠١١ ، ١٩٥).

وهذا يعني أن القراءة المتعمقة تهدف إلى تحقيق الفهم الشامل والمفصل والعميق للنص المقروء. ومن مظاهر هذا الفهم: تفسير صعوبات النص القرائي (مفردات أو تراكيب)، وتقديم المعاني المتعددة للألفاظ والتراكيب والتي تكون الفكرة الرئيسية للنص ، واستخلاص أهم

التفاصيل والدقائق التي تحتاج إلى قراءة النص أكثر من مرة حتى يستطيع القارئ أن يحددها ...الخ من مهارات القراءة المتعمقة أو العميقة.

ويرى سيد رجب أن القراءة المركزة هي تفاعل المتعلم داخل حجرة الدراسة أوخارجها مع النص وفهم صعوبات النص والتراكيب اللغوية ، وتفسيرها وتحديد الأفكار والمعلومات والمعارف والحقائق العميقة المستهدفة واستنتاجها واستقصائها، بهدف الفهم الدقيق والعميق لمحتوى النص المقروء (سيد رجب ٢٠١٦ ، ٢٢–٢٣).

وهناك من يعرف القراءة المتعمقة محدداً العمليات التي تسهم في إتقان مهاراتها المتعددة، حيث إنها: عملية تفاعل القارئ مع النص تفاعلا عميقا من خلال ممارسة عدة عمليات منها: التحليل والتفسير لمحتوى النص ومعلوماته ، وتحديد أفكاره الأساسية وتحليلها، واستنتاج ما بين السطور وما وراءها من معان ضمنية لم يشر إليها الكاتب صراحة ، واستخلاص أهم الكلمات المفتاحية المعينة للقارئ على فهم النص. (بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل ، ٢٠٠٦ ، ٥٤)

ويعرف البحث الحالي القراءة المتعمقة بأنها هي نوع من أنواع القراءة الأكثر تعقيدا والتي تحتاج إلى انتباه شديد وتركيز عميق أثناء القراءة؛ بهدف تحقيق القدرة على الفهم العميق من خلال تفسير الكلمات الصعبة والتراكيب، وتحديد الكلمات المفتاحية المعينة على فهم وتفسير فكرة النص، وتحليل وفحص محتوى النص لاستخلاص أهم الأفكار والمعارف والتفاصيل الدقيقة والعميقة بالنص، وتقييم النص المقروء.

والقراءة المتعمقة هي نوع من القراءة يبدأ بالفحص الأولي للكتاب (مسح ما قبل القراءة) وتجميع المفاهيم الرئيسية والسياق ، وتتضمن تفكيرا عميقا وتحليليا من أجل الوصول إلى: فهم، تفسير، تقييم ، والحكم على المحتوى المكتوب والانعكاس الذي تتركه على الأفكار والمعلومات، وهناك أربع سمات أساسية للقراءة المتعمقة هي :

١– جمع وتحديد الحقائق والأفكار

٢– تصنيف وفرز الأفكار والحقائق حسب أهميتها وعلاقتها بعضها ببعض .

٣– مقارنة وقياس تلك الأفكار بقاعدة المعرفة الحالية للقارئ .

٤– عملية اختيار وفحص وتصنيف الأفكار التي تريد أن تتذكرها أو تتصرف بناء عليها مع الأفكار التي تريد رفضها. (بيتر شيفرد وميتشل ترجمة: أحمد هوشان، ٢٠٠٦، ٥٢).

٢. أهمية القراءة المتعمقة :

تسهم القراءة المتعمقة في إكساب القارئ مهارات متعددة؛ فتمكنه من تحديد هدفه من قراءة النص، مما يعني الفحص والتدقيق والاستنباط لمحتوى النص، وتتحدد أهمية القراءة المتعمقة فيما يلي: (١٣٩ – ١٣٧ ، ٢٠٠٧ ، Willy)

- تساعد على تحديد الأفكار الرئيسة بالنص، مع التفاصيل المتعلقة بها في أثناء القراءة ؛ بهدف تحقيق الفهم العام للنص، بالإضافة إلى تحليل ما يتضمنه النص من معلومات وشخصيات وآراء وبراهين ودلائل.
- توجه أنظار الطالب قبل عملية القراءة إلى ضرورة تحديد هدف القراءة للنص، وبالتالي قراءة النص في ضوء مجموعة من الأهداف التي حددها الطالب أوالمعلم أو كلاهما معا من قراءة النص.
- تنمي مهارات القراءة العميقة لمحتويات النص؛ فتخذب انتباه الطلاب إلى قراءة العناوين الرئيسة والربط بينها وبين أفكار النص، بالإضافة إلى تحديد أهم القضايا الشانعة في النص والتي يعالجها النص ويستهدفها في نهايته.

٣. خطوات القراءة المتعمقة :

للقراءة المتعمقة عدة خطوات وفقا للنموذج التي تتم القراءة وفقا له، وفما يلي عرض لتلك النماذج:

أولا : خطوات القراءة المتعمقة وفقا لنموذج SQ3R وتتمثل في:

- التّصفّح : وهو استطلاعُ المادّة المراد قراءتها، أو عمل مسح لها بشكل شامل، كمشاهدة العناوين الرئيسيّة في النص والتركيز على قراءة النتائج أو الخلاصة الموجودة في آخرها، ثمّ قراءة الفقرة الأولى مع التّركيز على المفردات والمصطلحات المهمة فيها، وتأخذَ هذه العمليّة الكثير من الوقت، ولكنّها تهيّءُ النفسَ للاستمرار والمباشرة في القراءة، ومعرفة الفكرة العامّة في النص، أو الكتاب المراد قراءته ليظهر للقارئ التساؤلات

الآتية: وعن أيّ شيء تتحدَّث الفقرة الأولى؟ والفقرة الثانية ؟ عن أي شيء يتحدَّث النَّصُّ؟.

- **السؤال : وهذه الخطوة بعد تكوين الطالب لفكرة عامّة عمّا يرغبُ في قراءته، ثم يبدأ القارئ بوضع عدد من التساؤلات حول المادّة العلميّة المكتوبة؛ حيث يكون هناك أسئلة حول العنوان الرئيسيّ أو الفكرة العامة ، ووضع أسئلة حول العناوين الفرعيّة وما تتضمنه من أفكار، والهدف من الأسئلة هو إيجاد الدافع الذي يدفعُ الطالب للقراءة، وكذلك تذكّر المحتوى التي تمّت قراءتها بعدَ فترةٍ من الزّمن وتذكّر أهمّ الأفكار المتضمنة.**
- **القراءة : وهنا يبدأ القارئ بخطوة قراءة المادة أو المحتوى بتركيزٍ أكبر، والهدفُ من ذلك هو أن يبحثَ القارئ عن إجابة لكل التساؤلات التي طرحَت من قبل ويرغب في الإجابة عنها، ومن الضروري أن يتذكر القارئ تلك الأسئلة وفقاً لترتيبها، وفي نهاية هذه الخطوة سيحصل القارئ على إجابات لجميع تساؤلاته التي طرحت من قبل .**
- **التسميع : وهنا يجب على القارئ ترك المادة العلميّة أو المحتوى، ثم استرجاع الأسئلة التي طرحتْها المادّة والإجابة عنها، ويمكنه عرض الإجابات بلغته الخاصّة في التعبير بدلاً من اللجوء للكلمات الموجودة في المادة (إعادة الصياغة)، وتعد هذه الخطوة مهمة جداً للتذكر؛ حيث إنّ التسميع أفضل بكثير من إعادة قراءة المادة للمرة الثانية، والهدف منها هو تحسين مهارات العقل على الاحتفاظ بالمعلومات وتذكّرها بشكل أفضل.**
- **المراجعة : في بعض الأحيان ينسى القارئ الهدف من قراءة فقرة ما من هذه المادّة العلميّة، أو ينسى الإجابة عن تساؤل ما قد طرح حول فقرة معيّنة، لكن هذه الخطوة تسهّل على القارئ العودة للفقرة التي تتضمن الإجابة في وقت قصير، كما أنها تسهم في استعادة المادّة بشكل كامل ومراجعتها.(الشخربتي ، ٢٠٠٩)**

ثانيا: خطوات القراءة المتعمقة وفقا لنموذج RAP وهي: إقرأ (فقرة أو نص) ، ثم اسأل نفسك بعض الأسئلة حول ما قرأته للتو لمتابعة قدرتك على الاحتفاظ بالمعلومات، ثم اكتب الإجابات بكلماتك الخاصة (وقم بتدوين الملاحظات إذا احتجت .)

ثالثا: خطوات القراءة المتعمقة وفقا لنموذج RIDA وهي: إقرأ ، ثم تخيل المشهد الذي قرأت للتو، ثم صِفه لنفسك، ثم أضف المزيد من التفاصيل كما تقرأ.

رابعا: خطوات القراءة المتعمقة وفقا لنموذج Five S وهي: اقرأ المقدمة والملخص والجمل الأولى والأخيرة من كل فقرة، ثم خطوة الاستبيان: أين المعلومات عن...؟ ، ثم حدد: هل تريد قراءة كل هذا الفصل؟ حدد الأقسام التي تريد معرفة المزيد عنها، ثم اقرأ المقاطع المحددة بعمق وببطء. هل يمكنك أن تخبر نفسك عن هذا المفهوم الآن؟ اقرأ مرة أخرى إذا لزم الأمر، ثم الملخص: استخدم خريطة أو كلمات رئيسية أو بطاقات فهرسة أو أسئلة كإطار عمل لبعض ملاحظاتك. لا تستغرق أكثر من ١٠ دقائق.

٤.مهارات القراءة المتعمقة :

هناك العديد من مهارات القراءة المتعمقة يمكن تفصيلها فيما يلي:

ذكر (سيد رجب ،٢٠١٦،٢٩) عدة مهارات للقراءة المركزة وهي:

- **تفسير صعوبات النص اللغوي (الكلمات والتراكيب).**
- **تحديد ما بين السطور وماوراء السطور من معان ضمنية.**
- **استخلاص القيم الاجتماعية المتضمنة في النص.**
- **تحليل الأحداث والشخصيات الواردة في النص.**
- **استخلاص الأدلة والبراهين المؤيدة لفكرة النص أو قضيته.**
- **تلخيص النص في جمل مفيدة وواضحة تعبر عن قضيته.**

ومن العرض السابق لمفهوم القراءة المتعمقة وأهميتها وسماتها يمكن أن نلخص بعض مهارات القراءة المتعمقة فيما يلي:

- **الفهم العميق: من خلال تفسير المفردات الصعبة والتراكيب ، وتحديد المعاني المتعددة للألفاظ، وتحديد الكلمات المفتاحية المعينة على فهم فكرة النص.**
- **الفحص والتصنيف من خلال: فحص النص المقروء واستخراج الشخصيات والأحداث ، والبحث عن الأفكار والحقائق والمعلومات والمعارف وفرزها.**
- **استخلاص التفاصيل والدقائق التي تتطلب قراءة النص، واستخلاص الأفكار العميقة وتفسيرها.**
- **استنتاج ما بين السطور وما وراءها من معاني ضمنية ، واستنتاج غرض الكاتب من النص.**
- **تقييم النص المقروء.**

وهذه المهارات الخمسة هي تلك المهارات التي سعى البحث الحالي نحو تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية_ جامعة مدينة السادات.

ثالثا : مهارات القرن الحادي والعشرين

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين اختراقا غير مسبوق في تقنية المعلومات والاتصالات ، واختراقا جعل من مفهوم القرية العالمية واقعا ملموسا وحقيقة جلية ، وقد نتج عن النمو المتسارع والتطبيقات المتزايدة لهذه التقنية في مجالات الحياة اليومية بروز ظاهرة الاقتصاد المعرفي الكوني ، وتزامن هذا مع ظاهرة العولمة ، وقد ترتب على هذه التغيرات السريعة بزوغ أنماط جديدة من المهارات تحتاجها الأجيال الشابة للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، ويصنف بيرني وتشارلز Burley and Charles مهارات القرن الحادي والعشرين في ثلاث فئات هي: (Burley and Charles, 2013, p 11)

أولا: مهارات التعلم والإبداع وتشمل المهارات الآتية: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتشارك، ومهارات الابتكار والإبداع.

ثانيا مهارات الثقافة الرقمية وتشمل المهارات الآتية: الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، ومهارات تطبيقات المعلومات والاتصال.

ثالثا: مهارات العمل والحياة وتشمل المهارات الآتية: مهارة المرونة والتكيف، ومهارة المبادرة والتوجيه الذاتي، مهارة التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر القارات، مهارة الإنتاجية ، مهارة القيادة والمسئولية.

ونظرا لأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة فقد تناولتها دراسات مثل كل من: مها محمد عبدالقادر (٢٠١٤)، و ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥) ، وصفاء عبدالوهاب بعطوط (٢٠١٧) ، وهبة محمد عبدالنظير(٢٠١٧)، ورضا مسعد السعيد (٢٠١٨) .

ويهتم البحث الحالي بالتركيز على مجموعة من المهارات العامة التي يمكن من خلال اكتسابها تنمية قدرة الطلاب على المنافسة عالميا ، ومواجهة التحديات المهنية في عالم التقنية والتكنولوجيا المتغيرة، وهذه القائمة بالمهارات حددت وفقا لآراء المحكمين.

وإليكم شرحا تفصيليا لمهارات القرن الحادي والعشرين التي تناولها البحث الحالي:

١. مهارات التفكير العليا

يعد التفكير عملية عقلية عليا من الطبيعي أن تؤثر وتتأثر بمهارات وعمليات وصور التفكير الأخرى، وتتمثل مهارات الفكير العليا في مهارات : التفكير الناقد والتفكير الإبداعي فيما يلي عرض لكليهما:

التفكير الناقد : هو نوع من التفكير التقويمي يهدف إلى التحقق من المعلومات ومدى اتساقها ومصداقياتها ونتائجها وملاءمتها، ويقوم على استخدام أو توظيف المعلومات، ويحكم عليه في ضوء معايير أو محكَّات معينَّة أو هو عملية تحديد درجة المصداقية أو الموثوقية والدقة أو القيمة المتعلقة بشيء ما من خلال: القدرة على تخيل المكونات والبدائل وإدراك الموقف ككل، وتغير رؤية الفرد في ضوء الأدلة أو البراهين، و يطلق عليه أيضا التفكير المنطقي أو التحليلي.(فتحي الزيات، ٢٠٠٢: ٧٤)

وفيما يلي توضيح لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد.(صالح أبو جادو ومحمد نوفل، ٢٠٠٧: ٢٤٢؛ مصطفى علواني، ٢٠١٢: ١٠٦)

- **مهارة التحليل: يقصد بها تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات أو الصيغ الأخرى للتعبير ويقصد بها التعبير عن اعتقاد أو حكم على تجارب أو معلومات أو آراء.**
- **مهارة الاستنتاج: وتشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة .**

– مهارة الاستدلال: وتعني أن يكون الفرد قادرا على معرفة العلاقة بين قضيتين لتحديد ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة من تلك القضايا أم لا.

– مهارة تقويم الحجج: وتتضمن قدرة الفرد على التمييز بين الحجج القوية والمهمة بالنسبة للقضية أو السؤال المطروح، والحجج الضعيفة وغير ذات الصلة بالموضوع، والحكم عليها .

– مهارة إصدار الأحكام: وتعني إصدار الحكم على الموضوعات أو القضايا، والقدرة على حل المشكلات.

و يعد التفكير الناقد مفهوم مركب له العديد من الارتباطات بعدد غير محدود من المواقف، كما أنه يتداخل مع مفاهيم أخرى مثل: حل المشكلات والمنطق ؛ حيث تعد مهارات الحكم والمجادلة والتحليل مهمة وضرورية في عملية التفكير ولكن لا تكفي في ذاتها بل تحتاج إلى عناصر مهمة مثل جوانب التفكير الإنتاجية والإبداعية.(المبري ,elmpry 2001, p42)

٢. مهارات التفكير الإبداعي: يعد التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف وفقا لرغبة داخلية نحو التوصل إلى نواتج وحلول لم تكن معروفة من قبل، ويمتاز بالشمولية والتعقيد. يعرفه (جيلفورد) بأنه : التفكير فى نسق مفتوح، ويمتاز الإنتاج فيه بخصوصية فريدة وهى تنوع الإجابة المنتجة التى لا تحصرها المعلومات المعطاة)، وفيما يلي توضيح لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي: (فتحي جوران ،٢٠١١: ٤٥)

- الطلاقة: هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أوالمترادفات أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء معلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.
- المرونة: هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع متوقع، وبالتالي تحويل مسار التفكير مع تغيير متطلبات الموقف أو الحدث .
- الأصالة: تمثل محك للحكم على مستوى الإبداع فهي تركز على النواتج الإبداعية وهي ليست صفة مطلقة لكنها تحدد في إطار الخبرة الذاتية للفرد المفكر.

ترتبط عملية القراءة بالمخططات الذهنية للدماغ فيمكن الطالب من تعلم التفكير والتدريب عليه من خلال تنمية قدراته العقلية باستمرار من خلال الثراء المعرفي الذي يمكن أن يحصل عليه من قراءاته التي مرت عليه (على الحلاق، ٢٠٠٧: ٣٥) فعملية القراءة تنشط البنية المعرفية الخاصة باللغة في المخ خاصة محتوى وشكل النص اللذين يؤديان إلى بناء المعرفة لد الفرد .(سعيد لافي، ٢٠٠٠: ١٢٦)

٣. مها رات الاتصال اللفظي وغير اللفظي: الاتصال يعني المشاركة في الرأي أو اتخاذ القرار، ويعرفه الصرايرة وعايش أن الاتصال عملية يقوم الفرد بواسطتها إعطاء المعلومات بشكل منظم ونقل مضمونها إلى عدد من الأفراد الآخرين. (عمر عربي، ٢٠٠٦: ٣٤)

شكل (١) يوضح عناصر الاتصال

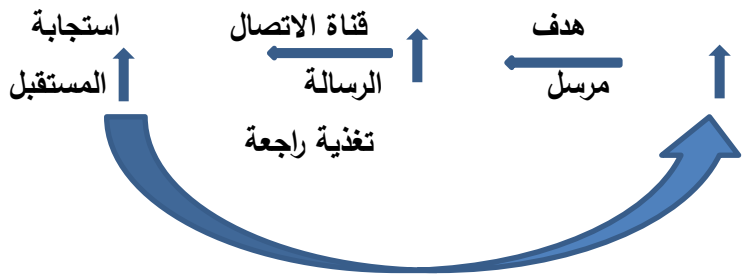

مهارات التواصل :يشير كايد سلامة إلى المهارات التي يجب توافرها في الفرد ليكون فعالا في التواصل مع الآخرين كما يلي: (رافدة الحريري، ٢٠١٠: ٦٥)

- مهارة التحدث: وهي قدرة المتحدث على توصيل المعلومات أو الأفكار بضورة لغوية سليمة ومفهومة وبنطق صحيح وصوت مناسب. (الاتصال الشفوي)
- مهارة الكتابة : القدرة على توصيل المعلومات والرسالة للمستقبل بطريقة مقروءة صحيحة بواسطة الكتب أو النشرات أوالتعليمات المكتوبة. (الاتصال الكتابي)
- مهارة الاستماع: يساعد الاستماع على فهم أفكار وآراء الآخرين والقدرة على التعامل معها فهو طريقة فعالة يستوعب فيها الفرد الأفكار المهمة ويوجه بيها عملية الاتصال.(الاتصال غير اللفظي)
- مهارة القراءة: تعني القدرة على الوصول إلى المعنى بسرعة وسهولة فالقارئ الجيد يكون مرسل ومستقبل فعال وقادر على تحقيق الاتصال الفعال.
- مهارة التفكير: والتي يجب توافرها لدى كل من المرسل والمستقبل، ويختلف نوع التفكير حسب موضوع الاتصال والرسالة المراد توصيلها، وحسب حدود وقدرات المرسل والمستقبل.

٤. مهارات توجيه الذات وتنظيمها : وهي تغذية راجعة للسلوك الإيجابي المرغوب به ؛ حيث يقوم فيها المسترشد بتقديم معززات ذاتية بعد قيامه بتحقيق الأهداف المطلوبة منه حسب المعايير المعدة مسبقا، لتعزيز سلوك وتقويمه، بحيث ينعكس ذلك على قدرته على ضبط ذاته أي أن الطالب يعطي المعزز لنفسه (جمال الخطيب، ٢٠٠٣: ٣٢)، وتمثلت مهاراته في : مراقبة الذات أو ملاحظة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات.

وقد أشارت دراستي أشا (2000) Ash k,j ومنى عمرو (٢٠٠٢) إلى العلاقة الوطيدة بين القراءة ومهارة تنظيم الذات .

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لمراجعة الدراسات والأدبيات السابقة ولعمل الدراسة الميدانية عن الطلاب الذين يمارسون القراءة الحرة في حياتهم، وكذلك المنهج شبه التجريبي؛ لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث التي تقتضي قياس أثر القراءة الحرة على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

ثانياً: التصميم التجريبي

تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي المستخدم:

جدول(١)
التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	التدريس	التطبيق البعدي
التجريبية	-اختبار مهارات القراءة المتعمقة - مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين	إخضاع الطلاب للقراءة المكثفة لعدد خمسة كتب	- اختبار مهارات القراءة المتعمقة - مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين
الضابطة	اختبار مهارات القراءة المتعمقة - مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين	النهج المعتاد في حياتهم بعدم القراءة	اختبار مهارات القراءة المتعمقة - مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

ثالثا : عينة البحث: تم تحديد عينة البحث بعد إجراء عدة خطوات هي :

- تحديد عينة البحث من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية– جامعة مدينة السادات
- التحقق من تكافؤ أفراد العينة في ممارسة القراءة الحرة بصرف النظر عن العمر الزمني من خلال تطبيق استبانة عن القراءة الحرة على مجموعة من طلاب شعبة اللغة العربية قوامهم (٥٠٠) طالب وطالبة وبعد تحليل نتائج الاستبانة وجد أن متوسط نسبة الطلاب الذين يمارسون القراء الحرة بشكل منظم ومستمر حوالي ١٨% من إجمالي عدد الطلاب

الذين طبق عليهم الاستبانة، تم أخذ مجموعة تجريبية من الطلاب الذين يمارسون القراءة قوامها (٥٠) طالبا وطالبة، ومجموعة ضابطة من الطلاب الذين لا يمارسون القراءة الحرة قوامها (٥٠) طالبا وطالبة بناء على نتائج الاستبانة.

رابعا: أدوات البحث

للتحقق من أهداف البحث الحالي تم استخدام الأدوات الآتية:

٤. ١. استبانة عن القراءة الحرة (أداء لجمع معلومات): تم إعدادها وفقا للخطوات الآتية :

(أ) تحديد الهدف من الاستبانة:

وهو معرفة آراء واتجاهات الطلاب نحو القراءة الحرة؛ بهدف تحديد عينة البحث المستخدمة، وذلك من خلال الأبعاد الآتية: البعد الأول: حب القراءة، البعد الثاني: معدل القراءة، البعد الثالث: الدافع نحو القراءة.

(ب) إعداد مفردات الاستبانة نحو القراءة وصياغتها:

تم صياغة عبارات الاستبانة بحيث تكون وفقاً للشروط الآتية: كتابة العبارات بلغة سهلة وواضحة المعنى، واحتواء كل عبارة على فكرة واحدة، والسلامة اللغوية للعبارات بحيث ثم وضع أسئلة حول تلك الأبعاد؛ لتعرف آراء الطلاب حول القراءة الحرة وممارساتها.

(ج) تحديد تعليمات الاستبانة:

بعد صياغة عبارات الاستبانة وترتيبها، تم وضع تعليماتها وروعي في كتابتها أن تكون مختصرة وبسيطة لكي يفهمها الطلاب.

(د) عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين: وذلك للتأكد من الآتي: سلامة الصياغة اللغوية للعبارات، تمثيل العبارات للاتجاهات الفرعية المكونة للاستطلاع، مناسبة العبارات لمستوي الطلاب المعلمين وأهداف الاستبانة؛ حيث أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات ، ثم تم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين ، والأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاستبانة.

(هـ) التجربة الاستطلاعية للاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، قوامها (٣٠) طالبا، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول للعام

الدراسي ٢٠١٨–٢٠١٩، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية حساب الآتي: ثبات الاستبانة، والزمن المستغرق في تطبيقها، وفي ما يلى عرض نتائج التجربة الاستطلاعية:

- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الثبات إحصائيا بطريقة ألفا كرونباخ، كما حيث كانت قيمة معامل الثبات (٠.٧٨) وتعد قيمة مقبولة .
- تحديد الزمن المستغرق في تطبيقها: تم حساب المتوسط الحسابي للزمن المستغرق فكان متوسط المدة الزمنية الذي استغرقتها العينة الاستطلاعية يساوي (١٥) دقيقة.

(و) الصورة النهائية للاستبانة: بعد حساب صدق وثبات الاستبانة أصبحت في صورتها النهائية معداً للتطبيق علي مجموعة البحث؛ حيث بلغ عدد عباراتها في صورتها النهائية ثلاثة أبعاد تضمنت أربعة أسئلة.

٢.٤. اختبار مهارات القراءة المتعمقة

تم بناء وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

(أ) تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس مهارات القراءة المتعمقة التي تبناها البحث الحالي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

(ب)تصميم الاختبار: مر التصميم بثلاث مراحل، هي :

المرحلة الأولى: تحديد مهارات القراءة المتعمقة المناسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وهي:

- الفهم العميق: من خلال تفسير المفردات الصعبة والتراكيب ، وتحديد المعاني المتعددة للألفاظ، وتحديد الكلمات المفتاحية المعينة على فهم فكرة النص.
- الفحص والتصنيف من خلال: فحص النص المقروء واستخراج الشخصيات والأحداث ، والبحث عن الأفكار والحقائق والمعلومات والمعارف وفرزها.
- استخلاص التفاصيل والدقائق التي تتطلب قراءة النص، واستخلاص الأفكار العميقة وتفسيرها.
- استنتاج ما بين السطور وما وراءها من معاني ضمنية ، واستنتاج غرض الكاتب من النص.
- تقييم النص المقروء.

التي تبناها البحث الحالي ؛ نظرا لملاءمتها للعمر العقلي والزمنى للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

▪ المرحلة الثانية: بناء اختبار مهارات القراءة المتعمقة: تم بناء الاختبار بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة؛ لتعرف كيفية صياغة أسئلة الاختبار، وتحديد نوع الأسئلة، وتعرف مواصفات الاختبار الجيد، وتم ببناء الاختبار عن طريق:

- **إعداد تعليمات الاختبار: تم إعداد تعليمات الاختبار بشكل واضح للطلاب لتيسير الأسئلة ولتوضيح كيفية حل عبارات كل مهارة، وكتابة بيانات الطالب للتعريف بنفسه.**
- **إعداد فقرات الاختبار وصياغتها: تكون اختيار مجموعة من النصوص القرائية متنوعة (علمية وأدبية وثقافية) عامة بعيدا عن المناهج الدراسية أو الكتب التي يقوم طلاب المجموعة التجريبية بقراءتها داخل التجربة ، متبوعة بحوالي (١٥) سؤالا من الأسئلة الموضوعية، تقيس مهارات القراءة المتعمقة التي سبق تحديدها موزعة على خمس مهارات لكل مهارة ثلاثة أسئلة، و تعطى درجتان للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ، وبهذا يكون مجموع الدرجات النهائية للاختبار ككل (٣٠) درجة، وقد روعي في أثناء صياغة مفردات الاختبار ما يلي: توزيع الإجابات الصحيحة عشوائيا بين الاختيارات، وأن تكون العبارات مناسبة في الطول قدر الإمكان، ووضوح الألفاظ وخلوها من التعقيد.**

▪ المرحلة الثالثة:

- **عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتحقق من مدى وضوح تعليمات الاختبار، ودقة الصياغة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار، والتحقق من مدى ارتباط مفردات الاختبار بمهارات القراءة المتعمقة التي تقيسها، وتم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون.(الصدق الظاهري)**
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار :تم تطبيق اختبار مهارات القراءة المتعمقة على العينة نفسها الاستطلاعية السابق ذكرها في الاستبانة، وكان الغرض من التجربة حساب ثبات الاختبار، والفترة الزمنية له، كانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالآتي:**

١– زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب وقسمته على عدد الطلاب الكلي، وجد أنه يساوى ٣٠ دقيقة

٢– حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار احصائيا عن طريق إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ، حيث كان معامل ألفا يساوي (٠.٧٣٣) وهو مرتفع .

٣– حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار

بهدف تحديد مدى سهولة أو صعوبة مفردات الاختبار، ومن ثم حذف المفردات التي تتسم بالصعوبة والتي يقل معامل سهولتها عن (٢٠%)، وكذلك التي يزيد معامل سهولتها عن (٨٠%) ، ويتم حساب معامل السهولة بحساب المتوسط الحسابي لعدد الإجابت الصحيحة على هذه المفردة بالنسبة للعدد الكلي للإجابات الصحيحة والخاطئة ، وإذا كان معامل السهولة لأحد الأسئلة عاليا حوالي (٧٥%) فهذا يعني أن معامل الصعوبه لهذا السؤال سوف يكون (٢٥%)، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة : (فؤاد البهي ، ٢٠٠٦، ٤٤٦)

معامل السهولة لإحدى مفردات الاختبار =

$$\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

بعد استخدام المعادلة السابقة على كل مفردة من مفردات الاختبار اتضح أن معامل السهولة لمفردات هذا الاختبار تتراوح بين (٦٥. ٠– ٢٨ . ٠) وتتراوح معاملات الصعوبة بين (٢٤. ٠– ٧٠. ٠)، وهذا يفسر أن هناك تباين المفردات أكبر من ٢٠% وهذا يعني أن أسئلة الاختبار تتمتع بدرجة صعوبة وسهولة مقبولة.

(و) الصورة النهائية لاختبار القراءة المتعمقة: بعد حساب الصدق والثبات وزمن الاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية ومعداُ للتطبيق علي عينة البحث؛ حيث بلغ عدد عبارات الاختبار في صورته النهائية (٣٠) سؤالا ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار والوزن النسبي للاختبار:

جدول(١)
مواصفات الاختبار ووزنه النسبي

مهارات القراءة المتعمقة	عدد المفردات	الوزن النسبي	الأسئلة
الفهم العميق.	٣	%٢٠	الأول والسابع والرابع عشر
الفحص والتصنيف للمقروء.	٣	%٢٠	الحادي عشر والسادس والخامس عشر
استخلاص التفاصيل والدقائق.	٣	%٢٠	الثالث والخامس والثاني عشر
استنتاج ما بين السطور وما وراءها.	٣	%٢٠	السادس والعاشر والثاني
تقييم النص المقروء.	٣	%٢٠	الثامن والرابع والثاني عشر

٣.٤. مقياس مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين

تم إعداد المقياس طبقا للخطوات الآتية :

(أ) تحديد هدف المقياس : وهو تعرف اتجاهات الطلاب نحو مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعرف قدراتهم على التفكير الناقد و الإبداعي وقدراتهم على التواصل مع الآخرين والقيادة ، وتنظيم الذات.

(ب) إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين: تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الإجراءات الآتية:

– مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، ثم إعداد قائمة المهارات.

– عرض القائمة على مجموعة من المحكمين وأخذ آرائهم للوصول إلى القائمة النهائية وقد تم التوصل إلى قائمة نهائية تتضمن (خمس) مهارات أساسية و(خمس عشرة) مهارة فرعية.

(ج) صياغة مفردات المقياس

وقد راعى البحث الحالي أن تكون عبارت المقياس بسيطة ومباشرة وواضحة ، حتى يتمكن الطالب من الإجابة بسهولة وبدقة عالية، وقد تمثلت في مواقف متنوعة تقيس مدى ممارسة الطالب المعلم لمهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين، وكل موقف تكون من أربع

اختيارات؛ بحيث تعطى أربع درجات للاختيار الأول، وثلاثة درجات للاختيار الثاني، ودرجتان للاختيار الثالث، ودرجة واحدة للاختيار الرابع.

جدول مواصفات المقياس

تم تحديد الوزن النسبي للمقياس من خلال حساب عدد المهارات الفرعية لكل مهارة أساسية من مهارات القرن الحادي والعشرين ثم قسمتها على العدد الكلي للمهارات الفرعية وتحديد النسبة المئوية لكل مهارة أساسية ، ويوضح الجدول الآتي مواصفات المقياس:

جدول (٢)

مواصفات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	الوزن النسبي	عدد المواقف لكل مهارة
مهارات التفكير الإبداعي	- مهارة الأصالة - مهارة المرونة - مهارة الطلاقة	%٠.٢	٦
مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	- مهارة التحليل - مهارة الاستنتاج - مهارة إصدار الأحكام	%٠.٢	٦
مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي	- مهارة التحدث - مهارة الكتابة - مهارة الاستماع	%٠.٢	٦
مهارة التنظيم والتوجيه الذاتي	- مهارة مراقبة الذات - مهارة تقييم الذات - مهارة تعزيز الذات	%٠.٢	٦
مهارة القيادة	- التأثير في الآخرين - العمل داخل فريق - إدارة فريق العمل	%٠.٢	٦
المجموع	١٥ مهارة فرعية	%١٠٠	٣٠

(د) صياغة التعليمات : تم وضع التعليمات بلغة واضحة وسهلة تناسب الطلاب المعلمين وتوضح لهم أهم الامور الواجب مراعاتها أثناء الإجابة عن المقياس وهي : القراءة الجيدة ، وأن المقياس ليس له علاقة بمستوى التحصيل العلمي للطالب ، ولكل موقف أربعة بدائل اختر البديل الصحيح ،ولا يمكن اختيار أكثر من بديل للموقف الواحد.

(هـ) صدق المقياس: تم عرض المقياس على المحكمين لاستطلاع آرائهم حول صلاحية المقياس ومدى ارتباط كل موقف من المواقف للمهارة التي يندرج تحتها وتحقيقه للأهداف

المحددة له، ومدى سلامة اللغة وصحتها ومناسبتها للطلاب المعلمين، ووضوح التعليمات، ثم تم عمل التعديلات المطلوبة.

(و) التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس العينة نفسها الاستطلاعية السابقة لحساب: ثبات المقياس، والزمن المستغرق في تطبيقه ، وكانت النتائج كما يلي :

- حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فكان معامل ثبات يساوي (٠.٧٤٢) وهي نسبة مقبولة لإتمام البحث الحالي.
- تحديد الزمن المستغرق في تطبيق المقياس: تم حساب المتوسط الحسابي للزمن المستغرق فكان متوسط المدة الزمنية الذي استغرقتها العينة الاستطلاعية يساوي (٢٠) دقيقة تقريبا.

(ز) الصورة النهائية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين: بعد حساب صدق وثبات المقياس أصبح المقياس في صورته النهائية معداً للتطبيق؛ حيث بلغ عدد المواقف الحياتية والعلمية والثقافية (٣٠) موقفا موزعة على خمس مهارات رئيسية، بحيث كان إجمالي درجات المقياس ٣٠ X ٤ = ١٢٠ وأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق علي عينة البحث.

خامسا: تجربة البحـــث (إجراءات البحث)

- تم تطبيق استبانة حول القراءة الحرة لدى مجموعة من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية قوامهم (٥٠٠) طالب وطالبة؛ بغرض تحديد الطلاب الذين يحبون القراءة الحرة ويمارسونها بصفة دورية ومستمرة، وأظهرت النتائج ما يلي :

جدول(٣)

نتائج البعد الأول : حب القراءة

السؤال: هل تحب قراءة الكتب أوالروايات أوالمجلات .....إلخ ؟	العدد	النسب المئوية
الإجابة : بنعم	٣٦٠	% ٧٢
لا	١١٢	% ٢٢.٤
أمتنع عن الإجابة	٢٨	% ٥.٦

يتضح من الجدول الخاص بالبعد الأول أن نسبة (٧٢%) من الطلاب الذين تعرضوا للاستبانة محبي للقراءة عددهم ٣٦٠ طالبا وطالبة ، ونسبة (٢٢.٤%) من الطلاب لا يحبون القراءة، في حين نسبة (٥.٦) امتنع عن الإجابة، وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع نسبة محبي القراءة من الطلاب المعلمين.

جدول (٤)

نتائج البعد الثاني : معدل القراءة

السؤال (١): هل تتبع برنامجا للقراءة (يوميا أو أسبوعيا أو شهريا)؟	عدد الطلاب	النسب المئوية
الإجابة : بنعم	١٢٢	% ٣٣.٨
لا	٢٠٥	% ٥٦.٩
أمتنع عن الإجابة	٣٣	% ٩.١
السؤال (٢): ما معدل قراءاتك بالساعات شهريا؟		
أكثر من ١٠ ساعات	٦٧	%١٨.٦
ما بين ٣-٩ ساعات	٢٣٠	% ٦٣.٨
أقل من ساعتان	٦٣	%١٧.٥

يتضح من جدول البعد الثاني وهو معدل قراءات الطلاب الذين يحبون القراءة وهم (٣٦٠) طالبا وطالبة أن نسبة (٣٣.٨%) ينتظم في القراءة ببرنامجا يوميا أو أسبوعيا تو شهريا ونسبة (٥٦.٩%) لا يتبع برنامجا في القراءة ، كما أن نسبة ما تزيد قراءاتهم عن ١٠ ساعات (١٨.٦%) وهي نسبة مقبولة لأخذ لعينة البحث.

جدول (٥)

نتائج البعد الثالث: دوافع القراءة

السؤال: ما الدافع وراء قراءاتك المستمرة؟ يمكنك اختيار أكثر من دافع	عدد الطلاب	النسب المئوية
للاطلاع والحصول على معلومات جديدة	٨٩	%٢٤.٢
للتسلية والاستمتاع	٥٠	% ١٣.٨
لخدمة تخصصي في الدراسة أو العمل	٢١٠	% ٥٨.٣
لأسباب اخرى	١١	% ٣.٩

يتضح من جدول البعد الثالث الذي أشار إلى دوافع الطلاب نحو القراءة ؛ فكانت نسبة (٢٤.٢%) محب القراءة بغرض الاطلاع والحصول على معلومات ، ونسبة (٥٨.٣%) يقرأ بغرض خدمة التخصص في الدراسة أو العمل وهي نسبة مرتفعة ، ونسبة (١٣.٨%) يقرأ للتسلية والمتعة.

- **وبعد مراجعة نتائج الاستبانة ، تم اختيار مجموعتين متساويتين من الطلاب بشكل مقصود كما يلي: المجموعة الأولى (أ) من الطلاب الذين يمارسون القراءة الحرة في حياتهم بصورة منتظمة ومستمرة قوامها (٥٠) طالبا.**

المجموعة الثانية (ب) من الطلاب الذين لا يمارسون القراءة الحرة قوامها (٥٠) طالبا.

- ثم تم توجيه المجموعة التجريبية من الطلاب المعلمين نحو قراءة مكثفة لعدد خمس كتب في مجالات مختلفة تم الاتفاق عليها بناء على ما يلي:

– قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن حوالي (٦٠) كتابا في مجالات مختلفة تتنوع بين كتب دينية، وكتب في الأدب، إدارة الوقت، التاريخ ، العلوم ، الجغرافيا، بعض القصص والروايات، اللغة، وبعض كتب الخيال العلمي ، وتتناسب مع الطلاب المعلمين.

– تم عرض قائم الكتاب على مجموعة من المحكمين لاستطلاع آراءهم حولها؛ حيث تم استبعاد بعض الكتب ذات النزعة الدينية والسياسية المتطرفة وبعض الروايات التي لا تتناسب مع طلاب الجامعة بناء على آراء المحكمين، فأصبحت القائمة تتضمن حوالي ٥٠ كتابا في مجالات مختلفة.

– ثم تم عرض قائمة الكتب المتفق عليها على طلاب المجموعة التجريبية ؛ لكي يختار كل طالب خمس كتب متنوعة في مجالات مختلفة، وتم توزيع ورقة يسجل فيها الطالب اسمه والكتب التي يرغب في قراءتها من تلك القائمة المعروضة عليه، وبخاصة أن تكون متنوعة في مختلف المجالات التي ذكرت.

– تم توجيه الطلاب إلى قراءة الكتب بشكل مكثف في مدة زمنية استغرقت سبعة أسابيع بمعدل (٢٠) دقيقة للقراءة في اليوم.

- ثم تم تطبيق أداتي البحث بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد انتهاء طلاب المجموعة التجريبية من قراءة الكتب في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠؛ للتحقق من تأثير القراءة الحرة في تنمية مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين، فأظهرت النتائج ما يلي:

نتائج البحث وتوصياته

أولاً: نتائج البحث(تفسيرها ومناقشتها)

(١) نتائج اختبار الفرض الأول: ينص على أنه:"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة المتعمقة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، لكل من المجموعتين في اختبار مهارات القراءة المتعمقة ،

وذلك باستخدام اختبار " ت "test – t للمجموعتين غير المرتبطتين ببرنامجSPSS، كما بالجدول التالي:

جدول(٦)
يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة
في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة المتعمقة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠.٠١
مهارة الفهم العميق	الضابطة-بعدى	٥٠	٤.٧٢	١.٣٤	٩٨	٩.٨٩	٢.٦٣	دالة
	التجريبية-بعدى	٥٠	٧.٣٢	٠.٩٨				
مهارة الفحص والتصنيف للمقروء	الضابطة-بعدى	٥٠	٣.٩٦	١.١٤	٩٨	٧.٨٧	٢.٦٣	دالة
	التجريبية-بعدى	٥٠	٥.٨٥	١.٠٨				
مهارة استخلاص التفاصيل والدقائق	الضابطة-بعدى	٥٠	٢.٠٢	١.٦٨	٩٨	٩.٢٢	٢.٦٣	دالة
	التجريبية-بعدى	٥٠	٦.٧١	٠.٥٩				
مهارة استنتاج ما بين السطور وما وراءها	الضابطة-بعدى	٥٠	٣.٠٥	١.٦٩	٩٨	١١.٤٢	٢.٦٣	دالة
	التجريبية-بعدى	٥٠	٥.١١	١.٠٢				
مهارة تقييم النص المقروء	الضابطة-بعدى	٥٠	٣.٥	١.٣٥	٩٨	٨.٨١	٢.٦٣	دالة
	التجريبية-بعدى	٥٠	٦.١٠	٠.٩٨				
الاختبار ككل	الضابطة-بعدي	٥٠	١٣.٦٨	١.٥٣	٩٨	١٨.٠٣	٢.٦٣	دالة
	التجريبية -بعدي	٥٠	٢٦.٥٧	١.١٧				

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة المتعمقة مقارنةً بأداء المجموعة الضابطة نظرا لممارسة القراءة الحرة التي خضع لها الطلاب والتي يمارسونها بصفة دورية، ويظهر الفرق بدرجة عالية في مهارة استخلاص التفاصيل الدقيقة والعميقة ؛ حيث تمكن القراءة الحرة القارئ من القدرة على: استخلاص العبرة والحكمة من المقروء، وكذلك استخلاص الأفكار العميقة، وتفسيرها، والقدرة على استخراج

المعاني الدقيقة بالنص. ويدعم ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة المتعمقة لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة " ت" المحسوبة في كل مهارة من المهارات وفي الاختبار ككل أكبر من قيمة "ت" الجدولية(٢.٦٣) عند مستوى دلالة (≤٠.٠١) أي أنها ذات دلالة إحصائية كبيرة، وهذا يعني تحقق صحة الفرض الأول.

وتدل هذه النتيجة على تفوق الطلاب المجموعة التجريبية في مهارات القراءة المتعمقة نتيجة لممارستهم للقراءة الحرة الموجهة التي خضعوا لها بخلاف طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يماسوا القراءة، وكان هذا التباين بفرق دال إحصائيا، وهذا يؤكد تأثير القراءة الحرة في تنمية مهارات القراءة المتعمقة لدى الطلاب.

(٢) نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة من المهارات على حدة لصالح الجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك باستخدام اختبار " ت "t– test للمجموعتين غيرالمرتبطتين من خلال برنامجSPSS، كما بالجدول التالي:

جدول (٧)
يوضح دلالة الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠.٠١
مهارة التفكير الناقد	الضابطة	٥٠	١٠.٢٠	١.١٢	٩٨	١٤.٠	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٧.٨٠	٠.٨٧				
مهارة التفكير الإبداعي	الضابطة	٥٠	٨.٩٦	١.٢٢	٩٨	٩.٢٨	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٦.٣٣	١.٠٣				
مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي	الضابطة	٥٠	٩.١٣	١.٥٢	٩٨	٩.٠٩	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٧.٨٦	.٨٦				
مهارة توجيه الذات وتنظيمها	الضابطة	٥٠	١٢.٩٣	١.٢٧	٩٨	١١.٣٥	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٨.٠٠	٠.٩٧				
مهارة القيادة	الضابطة	٥٠	٨.٣٤	١.٤٢	٩٨	١٣.٥٣	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٥.١٢	١.٠٢				
الاختبار ككل	الضابطة	٥٠	٤٨.١٩	٢.٠٠	٩٨	١٥.٧٣	٢.٦٣	دالة
	التجريبية	٥٠	١٠٢.٦٢	١.٦٨				

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين بخلاف المجموعة الضابطة نظرا لأن القراءة الحرة التي خضعوا لها والتي يمارسونها في حياتهم بصفة مستمرة كان لها تأثير في تحسن وتنمية مهاراتهم، ويظهر الفرق بدرجة عالية وبخاصة في مهارة القيادة ومهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي ؛ نظرا لأن القراءة الحرة توسع مدارك وثقافات القارئ، وبالتالي يكون لدية حصيلة لغوية ومعلومات متنوعة تمكنه من التواصل الاجتماعي بشكل فعال، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل وفي كل مهارة من المهارات على حدة، حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت" الجدولية (٢.٦٣) في كل مهارة من المهارات وفي المقياس ككل عند مستوى دلالة (≤٠.٠١) أي أنها ذات دلالة إحصائية كبيرة، وهذا يعني تحقق صحة الفرض الثاني.

☒ قياس حجم تأثير القراءة الحرة على مهارات القراءة المتعمقة ، ومهارات القرن الحادي والعشرين

تم تطبيق مقياس مربع إيتا وحساب قيمة (d) المقابلة لها لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها احصائيا وعدم الاكتفاء بالدلالة لتأكيد أهمية نتائج البحث، ويوضح الجدول التالي:

جدول (٨)
يوضح حجم تأثير القراءة الحرة

الأداة	قيمة (ت) المحسوبة	مربع إيتا	قيمة (d)	حجم التأثير
اختبار مهارات القراءة المتعمقة	١٧٠٣	٠.٩٣	٠.١٥	حجم كبير
مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين	١٥.٧٣	٥.٨٥	٢.١٩	

وبحساب قيمة مربع إيتا وقيمة (d) المقابلة لها لنتائج المجموعتين اللتجريبية والضابطة على درجات مهارات القراءة المتعمقة كانت النتيجة (٠.٩٣) وهي تزيد عن القيمة الدالة عن الأهمية في الأبحاث التربوية وهي (٠.١٥) كما حددها رضا مسعد ، ٢٠١٧"، وقيمة (d) المقابلة لها (٧.٨٣) وهي تتجاوز (٠.٨) ، كذلك قيمة مربع إيتا في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (٥.٨٥) وقيمة (d) المقابلة لها(٢.١٩) وهي قيم كبيرة تدل على كبر حجم الأثر للقراءة الحرة في تنمية مهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين، مما يزيد من أهمية القراءة الحرة للطلاب المعلمين.

تفسير ومناقشة النتائج

١) تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرض الأول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة المتعمقة لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يشير إلى زيادة

قدرات الطلاب المعلمين بكلية التربية في مهارات القراءة المتعمقة ، ويرجع تفوق طلاب المجموعة التجريبية إلى تأثير القراءة الحرة التي خضع لها الطلاب أثناء التجربة والتي يمارسها الطلاب في حياتهم اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية في تنمية مهارات القراءة المتعمقة لديهم؛ نظرا لما تتميز به القراءة الحرة من: استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم، ومراعاتها لرغبات واتجاهات وقدرات الطلاب، وما تمد به القارئ بالمعلومات والثقافات المختلفة .

تتفق نتائج الفرض الأول مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية القراءة المتعمقة باستخدام طرق متنوعة واستراتيجيات مختلفة مثل دراسات كل من: مصطفى موسى (١٩٩٤)،Ash k,j (2000)، Sujit,k (2009) ، وليد ابن طراد الشمري (٢٠١٢)، وفيصل حمود البليهد(٢٠١٣)، سيد رجب (٢٠١٦)، ونهى أحمد الزيود وأحمد الخوالدة (٢٠١٧)، وغرم الله عبدالله حسين(٢٠١٩)

كما تتفق نتائج تلك الدراسات مع نتيجة البحث الحالي في تفوق الطلاب الذين تعرضوا لإستراتيجيات متنوعة لتنمية مهارات القراءة المتعمقة لديهم وفي ضرورة تنمية مهارات القراءة المتعمقة لدى الطلاب، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يستخدم القراءة الحرة التي يمارسها الطالب المعلم في تنمية مهارات القراءة المتعمقة لديه .

٢) تفسير ومناقشة النتائج اختبار الفرض الثاني: أظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية، وتشير النتائج إلى أن الطلاب المعلمين زادت قدراتهم علي مهارات التفكير العليا ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي والتعاون والقدرة على تنظيم الذات وتوجيهها في المواقف المختلفة التي يمر بها الطالب؛ وفقا لقراءاته، وكذلك زادت مهاراتهم في القيادة، وتحمل المسؤلية الفردية ؛ وقد يرجع هذا إلى تأثير القراءة الحرة في شخصية الطالب المعلم، مما يؤكد أثر القراءة الحرة؛ حيث يشعر الطلاب بقيمة القراءة في تنمية عقولهم وتنمية التفكير لديهم.

وتتفق نتائج الفرض الثاني مع بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب مثل دراسات كل من: مها محمد

(٢٠١٤)، و ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥) ، و صفاء بعطوط (٢٠١٧) ، هبة عبدالنظير (٢٠١٧)، ورضا مسعد (٢٠١٨) .

كما تتفق نتائج تلك الدراسات مع نتائج البحث الحالي في أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، ويختلف البحث الحالي عنها في الاستراتيجية والطريقة المستخدمة فالبحث الحالي يقيس تأثير القراءة الحرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانيا: توصيات البحث: أوصى البحث الحالي بالآتي:

١- يوصى البحث الحالي بإعادة النظر إلى أهداف تدريس القراءة لطلاب الجامعة شعبة اللغة العربية؛ بحيث يخطط محتوى يهتم بمهارات القراءة المتعمقة ومهارات القرن الحادي والعشرين.

٢- ضرورة الاهتمام بالقراءة الحرة في حياة الطالب الجامعي لما تقدمه من صقل لمهارات الطالب.

٢ – يفضل التنوع في طرق التدريس وتوظيف القراءة الحرة كوسيلة لتنمية القدرات العقلية للطلاب المعلمين.

٣- الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين لتأهيل الطالب المعلم إلى سوق العمل، وليكون معلم مبدع.

٤- ضرورة توجيه الأنظار نحو مهارات القراءة المتعمقة لأهميتها في تعميق الفهم وتمكين الطالب من القدرة على الفحص والتلخيص والاستنتاج والتقييم.

٥- عدم اقتصار عضو هيئة التدريس على الكتب الجامعية فقط، وحث الطلاب على قراءة الكتب المتنوعة والقصص والمجلات ليكون لديهم القدرة على ممارسة النقد والإبداع والاتصال والقيادة وغيرها .

ثالثا: مقترحات البحث

١. دور القراءة الحرة في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب المعلمين.

٢. أثر برنامج قائم على القراءة الحرة الإلكترونية في تحسين مهارات القراءة الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. فاعلية استراتيجية SQ3R في تنمية مهارات القراءة المتعمقة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٤. برنامج الكتروني قائم على المدخل الوظيفي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل (٢٠٠٦): **القراءة السريعة (كيف تمتلك مهارات القراءة السريعة مع المحافظة على الاستيعاب الكامل،** الطبعة الأولى. ترجمة: أحمد هوشان

٢. بيرني ترلينج وتشارلز فادل (٢٠١٣):**مهارات القرن الحادي والعشرين: لتعلم للحياة في زمننا،** جامعة الملك سعود، الرياض. ترجمة بدر بن عبدالله الصالح

٣. جابر عبدالحميد جابر، ومحمد أحمد سلامه (١٩٨٢): دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والتحصيل لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر، **مركز البحوث التربوية، جامعة قطر**، العدد ٤٧، ص ص ٣٦– ٥٨

٤. جمال الخطيب (٢٠٠٣): مهارات تنظيم الذات ، **مجلة التربية الخاصة** ، العدد ٣ ، السعودية ، ص ص ٤٧– ٧٩.

٥. حسن سيد شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية النفسية،** الدار المصرية اللبنانية، القاهر.

٦. حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة (٧)، الدار المصرية اللبنانية، القاهر.

٧. حمود محمود العليمات(٢٠١٤): أثر القراءة الثلاثية في الفهم القرائي وسعة الذاكرة العاملة لدى طالبات الصف الثامن في الأردن"، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،** مجلد١٢، العدد ٢، ص ص ١١٨– ١٣٢.

٨. رافدة الحريري (٢٠١٠): **فاعليات الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية،** دار الفكر عمان.

٩. رشدي أحمد طعيمة(٢٠٠٦): **تعليم القراءة والأدب: إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع،** دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠.رضا مسعد السعيد(٢٠١٨) : (STEM) مدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة تربويات الرياضيات** ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلد ١، عدد ٢، ص ٦– ٤٢.

١١.سام عبدالكريم عمار (٢٠١٤): **أثر استخدام إستراتيجيات (RAP–SQ3R–KWL) في تدريس القراءة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الرابع من**

مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، رسالة دكتوراة غير منشورة_ كلية التربية _ جامعة دمشق، سوريا.

١٢.سعيد عبدالله لافي(٢٠٠٠): برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير**، المؤتمر العلمي الثاني عشر، المجلد الأول.

١٣.سلطان بلغيث (٢٠١٨): واقع القراءة الحرة لدى الشباب الجامعي الجزائري، **مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات**، مج ٥، ع ٩، ص ص ٣٠٤– ٣٣٢.

١٤.سوسن الشخريتي (٢٠٠٩) : **أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي ،في مدارس الغوث الدوليه غزة** ، رسالة ماجستير غير منشوره _ كلية التربية _الجامعة الإسلامية بغزة.

١٥.سيد رجب ابراهيم (٢٠١٦): برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع ٢١٣، ج١، ص ص ١٦– ٧٥.

١٦.صالح أبو جادو، ومحمد نوفل(٢٠٠٧): **تعليم التفكير**، دار الشروق، عمان.

١٧.صفاء عبدالوهاب بعطوط (٢٠١٧): مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجات قسم التربية الفنية جامعة طيبة، **رابطة التربويين العرب**، السعودية، العدد ٨٩، ص ص ٣٣١– ٣٤٨.

١٨.طارق السويدان (٢٠٠٩): **ماذا أقرأ – سلسلة صناعة الثقافة**، ط٢، الإبداع الفكري للنشر.

١٩.ظبية سعيد السليطي (٢٠١٥). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر. **مجلة التربية ، جامعة الأزهر**، مجلد٣ ، عدد ١٦٤، ص ص٦٣٠– ٦٩١.

٢٠.عبد الرحمن الفوزان (٢٠١١) : **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها** ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢١.عدنان خفاجي (٢٠١٥): **فاعلية استراتيجية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في العراق**، رسالة دكتوراة غير منشورة_ كلية التربية_ جامعة عين شمس.

٢٢.على سامي الحلاق(٢٠٠٧): **اللغة والتفكير الناقد**، دار المسيرة للنشر، عمان .

٢٣.عمر عربي الشمري(٢٠٠٦): **درجة استخدام عمليات الاتصال الإداري لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك الأردن.

٢٤.عواد قشطة وزلفى بدر(٢٠١١): أثر القراءة الحرة المكثفة على تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الصف التاسع بمحافظة غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، مجلد ١٩، العدد ٢، ص ص ٧٧٧– ٨٠٩.

٢٥.غرم الله عبدالله حسين(٢٠١٩): **أثر برنامج إثرائي قائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الباحة.

٢٦.فتحي جوران(٢٠١١): **تعليم التفكير مفاهمه وتطبيقاته**، ط٥، دار الفكر، عمان.

٢٧.فتحي على يونس(٢٠٠١): القراءة (الفصل الأول في كتاب التربية)، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس، عدد٥، ص ص١٤–١٨.

٢٨.فتحي مصطفى الزيات(٢٠٠٢): **المتفوقون عقليا ذوي صعوبات التعلم : قضايا التعريف والتشخيص والعلاج**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٢٩.فيصل حمود البليهد(٢٠١٣): **أثر استخدام استراتيجية القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

٣٠.كايد سلامة(١٩٨٩): مهارة إدارة الاتصال : مهارة أساسية للمدير الفعال، **ورقة عمل ، جامعة اليرموك** ، أربد ، الأردن.

٣١.ماهر شعبان عبدالباري(٢٠١٠): **إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية** ، دار المسيرة، عمان.

٣٢.محمد بن عبدالله النذير (٢٠١٨): تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **المؤتمر الدولي لتقويم التعليم**، المملكة العربية السعودية.

٣٣.محمد فؤاد الحوامده (٢٠١٤): **فاعلية القراءة الموجهة في تحسين بعض مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف السادس الابتدائي**، كلية العلوم التربوية، الأردن، Http:// platform.almanhal.com

٣٤.محمد لطفي جاد(٢٠٠٣): فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع٢٢، ص ص ٥–٤٥.

٣٥.محمود الناقة ووحيد حافظ (٢٠٠٤): **تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته**، الجزء الأول، عالم الكتب، القاهرة.

٣٦.مصطفى رسلان رسلان (٢٠٠٨): القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة، مجالاتها ، ومعوقاتها، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** رقم ٨، شهر يوليو، ص ص ١١٤– ١٢٢.

٣٧.مصطفى محمد محاسن علواني(٢٠١٢): **فاعلية برنامج قائم على الثقافة العربية والإسلامية في تنمية الميول القرائية والتفكير الناقد لدى طلبة جامعة صنعاء**، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٨.مصطفى موسى (١٩٩٤): القراءة الحرة الموجهة ودورها في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، مج ٨، ع١، ص ص١٢١–١٥٦.

٣٩.منى عمرو (٢٠٠٢): **أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

٤٠.مها محمد عبدالقادر(٢٠١٤): إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة التربية، جامعة الأزهر**، كلية التربية، مجلد ٤، عدد ١٥٩، ص ص٦٧١–٧٦٤.

٤١.نهى أحمد الزيود وأحمد الخوالدة (٢٠١٧) : برنامج تعليمي قائم على القراءة الحرة في تحسين المفردات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، **الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي**، مج ٤٤، ع ٢، الأردن، ص ص ١٥–٢٩.

٤٢.نهي الزيود وأحمد حمد الخوالده (٢٠١٥): **أثر برنامج تعليمي قائم على القراءة الحرة في تحسين المفردات في التعبير الكتابي لدى الطالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن**، كلية العلوم التربوية، الأردن. Http:// platform.almanhal.com

٤٣.نوال سيف بن على(٢٠١٦): فاعلية مشروع المكتبة الرقمية في تنمية اتجاهات مهارات القراءة الحرة لدى طالبات الحلقة الثانية ، **مؤتمر الدولي للغة العربية.**

٤٤. هبة محمد عبدالنظير(٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية في تنمية التحصيل ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقليا ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، **مجلة تربويات الرياضيات** ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلد ٢٠، العدد ١٠، الجزء الرابع، ص ص ٤٥– ٨١.

٤٥.وليد ابن طراد الشمري (٢٠١٢): استخدام استراتيجية القراءة الحرة الموجهة في تحسين بعض مهارات التفكيرالإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

٤٦.ياسمين يوسف عبدالرحمن (٢٠١٥): أثر الاستراتيجية ذات الخطوات الخمس لتدريس القراءة في فهم المقروء وتحسين مهارات التفكير العليا لدي طلبة الصف السابع، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ash k,j (2000): Enhancing main idea comprehension for students with LD propbems: The role of asummmarization strategy and self – monitoring instruction. **Journal of special education**, VOL34, NO. 3 ,p.p127- 145
2. Bruce, I (2010): **The effects of guided reeding instruction on the reeding comprehension and reeding attitudes of fourth – grade at-risk student Ed.D.dissertation**, Walden University, united states- Minnesota retrived from dissertation, theses ful text.
3. Bansal,s (2012): creatical of economeic Excellece in higher education , **International journal of research in economics social sciences** ,vol. 2, NO.8, pp. 123-162
4. Embry, R.L (2001): **Critical thinking skills in the high school scince classroom**, abstract, EJ 638144.
5. Hughes, Marie Tejero and Maria Erman (2010): Using story Grammer to assist students with learning Disabilitites and reading difficulties improve their comprehension, **Education and treatment of children, West Virginia university press**, Vol.33, NO.1, PP. 115-151.
6. Sujit,k (2009): **reading comprehension for the cat new Delhi darling** Kindersley (India) p v t . td.
7. Warring (2002): **getting an extensive reading going okayama** , note dame seishi university , japan.
8. Willy (2007): **The Power of Extensive Reading, Los Angeles**، London, New Delhi and Singapore, Vol 3&2) 133-149 | DOI: ٠٠٣/١٧٧ ١٠.١١٣٦٨٨٢٠٧٠٧٩٥٧٨
9. Keshta, Awad , Badr Al Deen, Zulfa (2011):The Effectiveness of Assisted Extensive Reading on Developing Reading Comprehension Strategies for Ninth Graders in Gaza Governorate, **The Journal of Islamic University Islamic** Research,vol 19, NO,2, P P 777-809.